

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

اقليمه واشتهر اسمه وجل قدره فهو مصر مصر وناسخ بغداد ومفخر الاسلام ومتجر الانام
وأجل من مدينة السلام خزانة المغرب ومطرح المشرق وعامر الموسم ليس في الامصار أهل منه
كثير الاجلة والمشايخ عجيب المتاجر والخصائص حسن الاسواق والمعائش الى حماماته المنتهى
ولقياسيره لباقة وبها ليس في الاسلام أكبر مجالس من جامعته ولا أحسن تجملا من أهله ولا أكثر
مراكب من ساحله أهل من نيسابور وأجل من البصرة وأكبر من دمشق به أطعمة لطيفة وادامات
نظيفة وحلاوات رخيصة كثير الموز والرطب غزير البقول والحب خفيف الما صحيح الهوا معدن
العلماء طيب الشتا أهل سلامة وعافية ومعروف كثير وصدقة نغمتهم بالقرآن حسنة ورغبتهم في
الخير بينة وحسن عبادتهم في الآفاق معروفة قد استراحوا من أذى الامطار وأمنوا من غاغة
الاشرار ينتقدون الخطيب والامام ولا يقدمون الا طيبا وان بذلوا الاموال قاضيهم